IJEL International Journal of Education and Language Studies

ISSN: 2791-9323



Erdinç DOĞRU[1] & Tayser AL ABDULLAH[2]

TEACHING THE COLLOQUIAL DIALECT THROUGH REPRESENTATIVE SITUATIONS (SYRIAN DIALECT AS A MODEL)

Istanbul / Türkiye

p. 46-60

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by **iThenticate** No **plagiarism** detected

Article History

Received: 23/10/2022
Accepted: 11/11/2022
published: 01/12/2022

Abstract:

The letter is the third section of the sections of speech, and the focus of our research was on letters and unilateral devices, and we studied their grammatical significance and explained the meaning of each letter through the context contained in the sentences, and through the linguistic and idiomatic definition that was mentioned in the preamble. Guidance, guidance, and the way to define something. These meanings are the ones that fit our study in this research. As for the sample of evidence and applications, the book “Funds Ample Menstruation” was the main reference for citing the meaning of each letter we mentioned, so we mentioned the letters and tools mentioned by Ibn Kamal Pasha through the interpretation of the verses of the Qur’an He explained the words of the hadiths, and he used to convey the interpretation of the verses and the explanations of the hadith, among the most important interpretations of the Qur’an and the explanations of the hadith. And we explained the meaning of each letter according to what was mentioned in the books of grammarians. A letter does not carry a meaning in itself unless it is within the context of a specific sentence, then the significance of each letter is according to what was set for it..

Key words: Grammatical Significance, Letter Significance, Unilateral Tools, Ibn Kamal Pasha.

 http://dx.doi.org/10.47832/2791-9323.9.4

[1]  Dr., Gazi University, Türkiye, derdinc@gazi.edu.tr, https://orcid.org/0000-0002-1601-8008

[2]  Researcher, Gazi University, Türkiye, t.abdullah715@gmail.com, https://orcid.org/0000-0002-8562-3893

تعليم اللّهجة العاميّة عبر المواقف التمثيليّة
(اللّهجة السّورية أنموذجًا)

آردينج دوغرو [3]
تيسير العبدالله[4]

الملخص

للتعليم أهمية في شتى مجالات الحياة وفي مختلف العلوم، ومنها اللغات وما يتفرع عنها من لهجات، فكما أن تعليم لغة معينة مهم فإن تعليم اللهجات أيضًا مهم ومنها اللهجة السورية، فضرورة تعليم اللهجة السورية باتت واضحة لكل متابع لتحركات السوريين واختلاطهم ببيئات أخرى، هذا فرض على السوريين الاندماج مع تلك البيئات والعمل فيها، وترتب عليه ضرورة تعلم اللهجة من الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في تلك البيئة. ولأن من أفضل طرق التعليم تعريض المتعلمين لمواقف حقيقية يعيشونها ويتعايشون فيها فإن طريقة التعليم فيما يسمى بِـ: "الدراما" أو المواقف التمثيلية أصبحت موجودة على طاولة طرق التعليم ومحور من محاوره.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على تعلم اللهجات عمومًا وتعلم اللهجة السورية خصوصاً، وطريقة تعلمها بالمواقف التمثيلية مِن خلال جعل المتعلم يعيش مع اللهجة بسماعه ومشاهدته لمواقف تمّ تمثيلها وتجسد ما يدور بالحياة، فيكتسبها ويحفظها ويفهم مفردات كل موقف وما يمكن أنْ يُقال فيه، وقد تم عرض العديد مِن المواقف وبعض مَا يُقال فيها، ثم تمّ تقديم اختبارات لِفهم مدى استيعاب المتعلم لدراسة تلك المواقف أو ما يشابهها.

الكلمات المفتاحية: تعليم، لهجة، دراما، مواقف تمثيلية، اللهجة السورية.

[3] د.، جامعة غازي، تركيا، derdinc@gazi.edu.tr
[4] الباحث، جامعة غازي، تركيا، t.abdullah715@gmail.com

المقدمة:

أحيانًا قد لا يحقق تعليم اللغة العربية أهدافه. حتى بعد سنوات مِن تدريسها، لا يصل المتعلمون إلى الثقة التامة في استخدام اللغة بشكل مناسب. ومخرجات تعليمهم تكون محدودة ومعتمدة على أساس الكتاب المدرسي وما يتضمنه من قواعد ونصوص معزولِين عن طرق التواصل الحقيقي بين الناس الذي يحاكي المشاعر والأحاسيس.

لذلك كان لا بد مِن إيجاد حلول لإيصال تعليم العربية للمتعلمين باستخدام أي طريقة من شأنها تبسيط تعليم العربية، كاللجوء إلى الدراما والتي هي استراتيجية بديلة لتحسين كفاءة الطلاب. وبما أنّ اللهجة هي إحدى تبعيات الفصحى والمنبثقة عنها كما قال كايد: "اللهجة العامية هي الجانب المتطور للغة، الذي يشمل البعد عن اللغة الأم ويستخدمه أفراد المجتمع وطبقاته المختلفة في الاستعمال اليومي"[5] أيضًا يمكن أنْ تُستخدم الدراما أو المواقف التمثيلية في تعليمها، فيمكن لهذه التقنيات أنْ تساعد الطلاب على التعلم والتعبير عن أنفسهم مِن خلال اللغة إذْ يتعرضون لمواقف حقيقية بعد سماعهم ومشاهدتهم لمواقف مشابهة، مما يجعل عملية التعليم تفاعلية وأكثر نشاطـًا وإثارة وتواصلًا.

بعدما تتحقق عملية تعليم اللهجة العامية ويتحقق التواصل مع الطالب، ممكن أنْ يتم توصيل العربية الفصحى له باللجوء إلى اللهجة ذاتها، لم يكن توجيه النظر إلى العامية بقصدِ تمييع الفصحى بل لتسهيل تعليمها وتوصيلها للمتعلمين، وبذلك يصِلُون إلى تعلم اللغة العربية الفصحى التي هي الأساس وإلى اللهجة العامية التي أصبحت الحاجة إلى تعلمها واضحة خصوصًا في المجتمعات التي ينشط فيها مهاجرون أو لاجئون يشكلون نسبة عالية في دولة ما كوجود اللاجئين السوريين في تركيا والدول العربية، إذْ هم يتحدثون فيما بينهم بلهجتهم مما جعل اللهجة السورية منتشرة بشكل واسع وشبه ضرورة يجب تعلّمها مِن الجالية العربية وحتى الأتراك ذاتهم ممن لديهم صلات بالسوريين مِن معاملات تجارية أو زواج أو غيرها ليسهل التواصل أكثر.

في هذه الدراسة سيتم تقديم عرض عن تعليم اللهجة العامية السورية للأجانب، وتوضيح طريقة التعليم بالمواقف التمثيلية، وكيفية تعريض المتعلم لمواقف حقيقية؛ كالاحتكاك مع الناطقين باللهجة في شتى مجالات الحياة، وتوجيه الراغبين بتعلم اللهجة السورية مِن خلال التعايش معها كمشاهدة الأفلام والمسلسلات حيث سيتم عرض مواقف معينة وشرحها وإمكانية ما يُقال فيها ثم سيتم وضع اختبارات لمعرفة مدى فهم المتعلم واستيعابه لما تم تقديمه له وتعلمه.

اللغة واللهجة:

اللغة هي الأساس واللهجة تنشأ بعدها، ففي أي بلد هناك لغة وعدة لهجات تفرّعت عن تلك اللغة، فعرّف اللغةَ كثيرون وكلٌّ منهم كان له رأي فيها، والخلاصة أنها: مستخدمة من قبل البشر متفردين بها عن باقي الكائنات الأخرى ليتواصلوا فيما بينهم ويكونوا قادرين على التعبير عن أنفسهم بشكل جيد.[6]

أما اللهجة فنتجت عن تنوع لغوي داخل لغة معينة وكان فيها اختلاف لأنماط الحياة ثقافيًا ومهنيًا، وهي تيسير لتواصل الأفراد ضمن هذه البيئة أو هذه الحياة كما دل إبراهيم أنيس بتعريفه لها: "هي عبارة عن مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض"[7].

اللهجات العامية:

[5] كايد، إبراهيم. العربية الفصحى الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد 3، العدد1، 2002م، ص54.
[6] انظر إلى: تعريف ابن جني في كتاب الخصائص، تعريف ابن خلدون في مقدمته (بتصرف)
[7] إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992.

اللهجة الدارجة أو العامية أو المحكية، الدارجة أو المحكية لأنها تدرج وتُحكى في بيئة ما، واللهجة العامية لأنها تكون مستخدمة بين عوام الناس لبلد معين، فإننا نجد بعض الضوابط القواعدية التي تحكمها وعرفها بها أهلها، ويمكن أن يُرى بها كلمات دخلت إلى العربية من اللغات الأجنبية أو من لهجات أخرى مجاورة أو بعيدة.

قديمًا ومع اتّساع الرقعة الجغرافية وتوزّع النّاس بأرجاء الأرض نتج عنه نشوء اللهجات العربية، وإلى يومنا هذا نجد كل دولة وأحيانًا كل منطقة متفردة بلهجتها بسبب بُعدِ كل واحدة عن الأخرى. حاليًا كلما ابتعدنا في دولة عن أخرى نجد أنّ الفروقات واضحة، فاللهجات مختلفة عن بعضها البعض.[8]

ما يميز تلك اللهجات هي اختلاف الحروف المتعلقة بتركيب كلمة ما بالإضافة أو الإبدال أو بالمخارج أو استخدام لفظ مختلف لكلمة ما في كل لهجة؛ ككلمة "كثير"، فعند أهل الشام يقولون فيها: "كتير" وأهل العراق: "هوايه" وأهل المغرب: "بزاف"، وفي تونس: "برشا"، وأهل الخليج: "وايد"، وأهل مصر: "أوي"، فهي كلمة بالفصحى وتعني الوفير، والكثير: نقيض القليل[9] وهو ما كان وافر الكم والعدد أو متعدد[10] نجد أن هذه الكلمة الفصيحة أدى معناها معنى واحدًا في كل لهجة، بتنوع للحروف بشكل ملحوظ.

من جانب آخر وبالرغم من اختلاف المفردات بين كل لهجة وأخرى، لا يكاد أن يُرى صعوبة في فهم اللهجات المختلفة بين العرب بسبب التطور التكنولوجي وإمكانية إيصال اللهجة إلى كل بيت من خلال الإنتاج التلفزيوني، فنجد نشر ثقافة بيئة ما من خلال فلم أو مسلسل فيتم اعتماده من قبل قنوات تلفزيونية، وأنشط المنتجين من وجهة نظر الباحث: التلفزيون السوري والمصري وبعدهما من باقي الدول كالعراقي والخليجي، هذا ما أدى إلى أن يجعل اللهجة مفهومة عند الجيل المعاصر.

غالبًا ما يستخدم أهل البلد اللهجة المحلية بنسبة عالية وهذه النسبة تفوق نسبة استخدام الفصحى بشكل كبير، لأنها أصبحت عرفًا سائدًا عندهم ومَن يتكلم باللغة الفصحى أمام أي أحدٍ في موقف اجتماعي ما يكون مستهجَنًا ولا يُسمعُ له، وإذا ما سُمِعَ له فيكون مِن باب المجاملة لأنه غير مُتقبَّل، هذا كان أحد أسباب الاهتمام باللهجة العامية والأخذ بها مِن قبل العوام وجعلها المحور في معاملاتهم الحياتية.

فاللهجة العامية تعيش معنا وتقضي أوقاتًا أكثر بكثير مما تعيشه الفصحى لأنها تمثل شخصيتنا كما قال عبد الجواد: "العامية في حياة الأمم واقع لا يمكن نكرانه، أو القفز عليه، فهي في جميع الحالات تمثل جزءًا من شخصيتنا، بسلبياتها وإيجابياتها"[11]، وهذا ما جعلها أيضًا تأخذ مكانة عالية من الاهتمام.

اللهجة السورية وأهميتها وأنواعها:

اللهجة السورية، بالآونة الأخيرة هي اللهجة التي تربّعت على عرش اللهجات الأخرى، وحازت شهرة واسعة بسبب ترجيحها من قبل باقي العرب، حتى إلى ما قبل اندلاع الثورة السورية كانت مرغوبة في باقي الدول العربية، على سبيل المثال: كانت المؤسسات التعليمية الخليجية تبحث عن مدرسين ناطقين باللهجة السورية لأن أغلب تلك المؤسسات تفضل اللهجة السورية وتعتمد عليها أكثر من اعتمادها على الفصحى، وممكن أن يرى هذا جليّاً كل متابع ومهتم بشؤون التعليم في الخليج آنذاك.

تكونت اللهجة السورية من عملية تلاقح بين المفردات الآرامية والسريانية بدليل أن بعض مناطق دمشق لا تزال تحافظ على اللغة الآرامية مثل: صيدنايا ومعلولا؛ كما تأثرت باللغات الأخرى واكتسبت مفرداتها متأثرة بوجود القوى العسكرية فيها آنذاك وبوجود الخلافة العثمانية "وما برحت اللهجة السورية بالتأثر باللغات التي خالطتها كالتركية والإنجليزية والفرنسية وأخذت عنهم الكثير، وهناك العديد من الألفاظ التركية التي دخلت إلى اللهجة الدمشقية العامية قدّرها سوسة في بحثه بنحو 600 لفظة، البحث الذي نشره عام 1929".[12]

وتختلف لهجات السوريين بعضها عن بعض بناء على المناطق:

---

[8] ريم، الفرق بين اللغة العامية والفصحى(بتصرف)، 2018. و مها شرف، وزارة التربية السورية، 2016.

[9] المعجم الوسيط.

[10] معجم الرائد.

[11] عبد الجواد توفيق محمود، الواقع اللغوي في العالم العربي في ضوء هيمنة اللهجات المحلية واللغة الإنجليزية، رؤى استراتيجيات، جامعة أسيوط جمهورية مصر العربية. 2022

[12] محد عقل، كلمات أجنبية في اللهجة الشامية، رابطة أدباء الشام، 2010.

1. لهجة المنطقة الشمالية: هي اللهجة المحكية في حلب وريفها وإدلب وريفها، ويطلق على لهجة أهل حلب اللهجة الحلبية التي لها شهرة لا بأس بها.
2. لهجة المنطقة الوسطى: وهي اللهجة المنتشرة من دمشق إلى وسط سوريا -حماة- مرورًا بحمص، ويطلق على اللهجة المستخدمة في دمشق اللهجة الشامية ويقصدون بها اللهجة الدمشقية.
3. لهجة المنطقة الشرقية: هي اللهجة المستخدمة في الرقة ودير الزور والحسكة.
4. لهجة المنطقة الجنوبية: منتشرة في حوران وتسمى اللهجة الدرعاوية، وتكون متأثرة باللهجة الأردنية بسبب القرب الجغرافي من الأردن.
5. لهجة المنطقة الغربية: ويطلق عليها اللهجة الجبلية، منتشرة في اللاذقية وطرطوس، فيما يعتبر البعض أن اللهجة الجبلية تكون تابعة لأهالي جبل العرب في محافظة السويداء.[13]

ضرورة تعلم اللهجة العامية:

تتسم ضرورة تعلم اللهجة في عدة جوانب، ومنها:

1- أن تكون عونًا على تعلم اللغة الأصلية لبلد ما، فبتعلم اللهجة يستطيع المتعلم أن يأخذ اللغة الأصلية من أهل البلد على نحو لا بأس به لأنها ستكون الجسر الذي يمكن المتعلم أن ينخرط بثقافة ذلك البلد.
2- إذا ما عرف المرء اللهجة سيعرف كيف يميز بين الأقوام وتقاليدهم وعاداتهم، وتساعده على التعايش معهم وعلى التصرف الجيد، فيحترم ما يحبون ويبتعد عما يكرهون.
3- كما أن معرفة لهجة جديدة تكسب خبرة جديدة، لأن كل أصحاب لهجة معينة عندهم خبرات مسجلة في لهجتهم ويتعاملون بها في مختلف الجوانب التي تخص حياتهم، وعندما يتم التمييز بين لهجات البلدان هذا من شأنه أن يسهل التواصل مع أبنائها، وحسن استعمالها يساعد على تقوية العلاقات ودوامها كما أنه يساعد على تبادل المنفعة بين من يتحدثون بتلك اللهجة.
4- معرفة لهجة قوم ما يجنب متقنها الوقوع بالحرج فلا يستخدم كلمات ذات مدلولات سلبية لأن لهجة كل بلد تمثل مستوى مستخدميها، فينتقي كلماته بشكل جيد فلا يتكلم بمفردات تعطي معان سلبية أو كلمات لها أكثر من مدلول، فيختار الكلمات الواضحة والسلسة والتي يستطيع أن يتعايش بها أيضًا ولا تأخذ منه جهدا أو تعبا زائدا في فهمهما.

التعليم بالدراما/ التعليم بالمواقف التمثيلية:

كل طريقة في التعليم تختلف عن الأخرى، وهذه الطرق غالبًا ما تطبق بشكل نظري وقلما نجد طريقة يتم تنفيذها بشكل عملي، إلا أنّ ما يزيد في متعة التعليم وتحقيقه هو محاكاة الواقع بتعريض المتعلم لمواقف حقيقية، حيث أننا نجد طريقة تفاعلية للتعليم تحت مسمى التعليم بالدراما أو التعليم من خلال المواقف التمثيلية، ومِن اسمها يتضح أنّ هناك تمثيلًا لأمرٍ ما يُطرح أمامنا ويفيد توصيل قضية أو رسالة معينة.

وفي التعليم كثيرًا ما تُستخدم الدراما لأنها تستخدم مجموعة من الأنشطة يقوم بها المتعلمون كي تتحقق أهداف معينة مثل درس أو موقف باتباع اللعب والمتعة ويمنح المتعلم حرية لتأدية الدور، كون هذه العملية بتوجيه من المعلم حيث يلقنهم ما يجب فعله، " ففي علم النفس هناك ما يسمى بالتعليم التلقيني، وهو تلقين المعلومات، وفيه لا يشارك المتعلم بدور فعال. بل هو متلق سلبي، وهناك ما يسمى بالتعليم التفاعلي وهو التعليم بالأحداث والحوار والمناقشة، والذي يكون فيه للمتلقي دور فعال"[14]

أهمية استخدام الدراما في التعليم تتمثل بعدة جوانب: مثل أنها تؤدي للإبداع وتنمي الخيال والذوق الجمالي والفني والمجال النقدي، كما أنها تجعل الإنسان يشعر بالمتعة والبهجة وقابلا للتعلم بشكل أكثر، وتساعد المتعلم على الحوار والإقناع والاقتناع المنطقيين إذ يعبر عما بداخله بسلاسة أكثر من أنه يعبر بشكل مكتوب أو مقروء فقط، فلا تظهر شخصيته جيدًا كما تظهر من خلال أداء موقف ما.

---

[13] عيف ستيبا نيعروم، *مظاهر اللهجات العربية بين اللغة الفصحى إلى العامية في أغنية أصالة نصري السورية-دراسة صوتية تحليلية*، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014. بتصرف.
[14] صالح عبد الكريم، فن تربية الأبناء، دار الراية توب للنشر والتوزيع، 2011.

ولأن الدراما كما قال عنها أرسطو الفيلسوف اليوناني: "إنها محاكاة لفعل الإنسان"[15] فإن العقل يحتفظ بما تم فعله أمامه ويبقى ثابتًا فيه أكثر مما إذا عُرض عليه بشكل سماعي أو مقروء، فالتعليم الذي يكون فيه تفاعل أفضل من التعليم الذي يتم من خلال التلقين كما قال عبد الكريم: "أثبتت الدراسات أن التعليم التفاعلي أفضل بكثير من التعليم التلقيني لأنه يثبت المعلومة، لأن المخ يفكر بالصور، والمعلومات تثبت أكثر إذا استخدم في تثبيتها أكثر من حاسة، وفي التعليم والتربية بالأحداث نرى ونسمع ونتحرك ونلمس" [16]

فاستثمار الأحداث في التعليم مهم ومنه التعليم من خلال الدراما وهذا ما ينفذه الطلاب، أما إذا اكتفينا بمشاهدة الأحداث ونعلّم من خلالها باستنباط مواقف معينة فيمكن أن يُطلق عليه التعليم من خلال المواقف التمثيلية؛ فهناك تعليم واقعي متمثل بعناصر على الأرض يُنتج من خلالها عمل ما كمسرحية أو غيرها، وهنا فقط يعرّض المتعلم لمواقف معينة لنعلمه أمرًا ما كتعريضه لمشاهدة مسلسل، فلم أو مسرحية، ثم تجرى دراسة على ما شاهد وبهذا يكون قد سمع وشاهد أولا ثم شُرح له ما سمعه وشاهده وبهذه الطريقة يتمكن المتعلم من تحصيل الفائدة بل أنه عاش معها.



ولفهم ما معنى المواقف التمثيلية لا بد من عرض مجموعة منها وشرحها أو الوقوف عليها، فسيتم تناول مواقف تمثيلية من بيئة أصلية وهي -في بحثنا هذا- البيئة السورية، وتوظيف هذه المواقف في استخدام اللهجة لرؤية مدى إمكانية تعليم اللهجة بشكل عام واللهجة السورية بشكل خاص من خلال المواقف التمثيلية.

المواقف التمثيلية:

عبارات تُقال عند استقبال ضيف:

فيما يمكن قوله باللهجة السورية عند استقبال الضيف العديد من العبارات مثل: أهلا وسهلا، شرفتونا، ميّة أهلًا وسهلًا، يا أهلين وسهلين، تفضلوا. وكل هذه العبارات متبعة وتقال، فالأقوال التي تقال في المواقف ممكن أن تكثر أو تقل بناء على كل موقف، فالمواقف التي يكثر بها الحدث تكثر بها الأقوال والتي يقل بها الحدث تقل بها الأقوال، فموقف استقبال الضيف كثير الحدوث لذلك تشعب عنه أقوال كثيرة، أما في موقف مباركة الحاج مثلا -وهو قليل الحدوث- فلا نجده غنيًا بعبارات كموقف استقبال الضيف ويقتصر على عبارتين أو أكثر بقليل.

مباركة الحاج:

أشهر ما يمكن قوله في تهنئة الحاج هو الدعاء: الله يتقبل، وهنا يدعو للحاج بالقبول، وممكن أن يقول: عقبال العودة، وهو بمثابة دعاء أيضًا أن يرزقه الله حج البيت مرة أخرى. فبهذا الموقف بما أن الحج يحدث في السنة مرة واحدة فقط فلا نجده غنيًا بالعبارات التي يمكن قولها كتهنئة للقادم من الحج بعكس المواقف الأخرى التي يكون فيها الحدث متواترًا وحاصلًا كثيرًا كموقف التهنئة بقدوم مولود الذي فيه عبارات كثيرة.



كلمات تقال بتهنئة قدوم مولود جديد:

هذا الموقف يحمل في طياته العديد من المصطلحات أو الكلمات التي يمكن أن يهنئ فيها المهنئ مَن رُزِقَ بمولود جديد، وأشهر ما يقال فيه: مبروك والتي يقصد بها مبارك، لأنه لا يجوز بالفصحى أن يقال مبروك، فمبروك مِن برك وهو مكان موضع بروك الجمل كما ورد في (الصحاح في اللغة): بَرَكَ البعير أي استناخ[17].



وما يمكن قوله عند رؤية مولود جديد: يخزي العين ما أحلاه!، ما شاء الله وكان، سبحان الخلاق العظيم، يعيش ويربى بدلالكن، الله يخليلكن ياه، الله يحميه؛ ويمكن أن يكون هناك أقوال أكثر من التي تم ذكرها بوجود أدعية تقدم أمام الطفل لحرزه من العين وكي لا يصيبه حسد، لأن رؤية شيء ما والإعجاب به ولم يرافقه ذكر قد يصيبه بالعين كما هو متعارف أو بمصطلح آخر يصيبه بحسد.

---

[15] موقع للعلم ضمن الرابط التالي: https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/meaningful-tv-dramas-boost-teen-mental-health/

[16] ذات المصدر السابق.

[17] معجم الصحاح في اللغة.

- عرض لِمساعدة شخص ما:

في استخدام الدراما لشرح موقف معين حصل بإطار اللهجة، لا بد من تقديمه بداية بشكل نظري وشرح مفرداته، ثم عرضه بشكل عملي إما بالتنفيذ من خلال المتعلمين وهذا لن يكون مجديا جدا في البداية أو بعرض موقف لهذا الحدث سواء من فلم أو مسلسل أو غيره من خلال فيديو أو بأقل ما يمكن عرضه صوتيًا.



وللمواقف التمثيلية أو الدرامية العديد من الأمثلة كتقديم عرضٍ لمساعدة شخص ما. كأن نقدم عرضا لمساعدة شيخ كبير يريد أن يقطع الطريق وهو ما زال على الرصيف فنقول بطريقة سؤاله:" عمو بساعدك؟" وهنا يقصد بها أمران: هل تريد المساعدة؟ أو هل بإمكاني أن أساعدك؟ ولكن قبل السؤال نرى صيغة الاحترام حاضرة بقول السائل كلمة "عمو" أي يا عمّ، وإضافة حرف الباء قبل الفعل المضارع ظاهرة شائعة في اللهجة السورية، فيضيفون هذا الحرف قبل الفعل المضارع في العديد من استخداماتهم مثلا: "يمشي" فيضيفون حرف الباء وتصبح "بيمشي"، "يشرب" تصبح "بيشرب".

أو من الممكن أن يكون طلب المساعدة باستخدام كلمة "بدك؟" كأن يقدم شاب عرضًا بالمساعدة لامرأة كبيرة بالسن تحمل أكياسًا، كأن يقول: "بدك بشيل معك الأكياس؟" هنا يسألها من باب جهوزيته للمساعدة فلم يفرض عليها أنه سيساعدها من باب الاحترام لخصوصية الطرف المقابل، بل قدم لها رسالة بأنه يريد أن يساعدها وهو مستعد، فكلمة "بدّك؟" بطريقة الاستفهام تعني هل تريد؟ وكلمة "بشيل" الأصل فيها أشيل وأضيف إليها الباء وتؤدي معنى أحمل وتعني العبارة هنا بالفصحى: هل تريدين أن أحمل معك الأكياس؟

-عند مُقابلةِ شخصٍ عاملٍ:

في حياة أغلب الثقافات هناك اهتمام كبير بالعامل، وتقديره فرض لا بد منه، ونجد تقدير العامل واحترامه موجود في الثقافة العربية المبني على المروءة أو من خلال خلفية دينية باتباع الأوامر التي تحض على تقدير العامل وإعطائه أجره حتى قبل أنّ ينتهي مِن عمله كما قال رسول الله ﷺ: " "أَعْطُوا الأجيرَ أجرَهُ قبلَ أن يَجفَّ عرقُه"[18] وفي رواية حقه بدل أجره، وأقل ما يمكن فعله له هو إسماعه كلمة طيبة تجبر خاطره وتقلل من متاعبه؛ كأن يُقال لعامل البلدية وهو يقوم بمهامه في الشارع: "يعطيك العافية" أي أعطاك الله العافية لتبقى مداومًا على عملك، والعافية هي الصّحة التامّة[19] وما قيل بحقها في الأثر: "ما أنعم اللهُ على عبده بنعمةٍ أوفى من العافية." وعكسها البلاء. ونرى المقابل لها في اللغة التركية حيث تستخدم بكثرة "Kolay gelsin" وتؤدي نفس المعنى، ويقولونها عندما يرون عاملا يقوم بعمله بأي جانب من الجوانب.



أو أن يقال له بعد أن يفرغ من عمله: "الله يسلم ايديك" أي سلّم الله يديك على ما أنجزت، فنرى أن الإضافة التي في كلمة يديك ليس لها تأثير كبير، فدائما ما يقول أهل اللهجة السورية "اِيد" عوضًا عن يد.

ومن الممكن أن يُدْعَى للعامل أثناء رؤيته بـِ: "الله يقويك" أي أعطاك الله القوة كي تستمر بعملك، لأن بدون منحه القوة لا يستطيع أن يكمل عمله.

أيضا ما يمكن قوله للعامل: "الله يشدك بتوب العافية" أي ألبسك الله ثوب العافية، فكلمة "توب" يعني ثوب والثوب: ما يلبس[20]، وتم استخدام مفردة "يشدك" عوضا عن كلمة ألبسك لأن في بعض الثقافات السورية وعند القديمين خصوصا كانوا يقولون لعاملٍ يريد أنْ يعمل: "شدّ محزمك" وهو عبارة عن شد حزام عريض عند المعدة كي لا تنزل سرّته[21] ويصيبه الضرر.

أما الذي يعمل بعمل خاص به ونعرف أن العمل له فنقول له: "الله يرزقك" أي رزقك الله، وبارك لك فيما رزقك.

---

[18] حديث رسول الله ﷺ، رواه ابن ماجة وصححه الألباني.

[19] معجم الوسيط.

[20] معجم مختار الصحاح.

[21] سُرَّةُ البَطْنِ :التَّجْوِيفُ الصَّغِيرُ الْمَوْجُودُ فِي وَسَطِ البَطْنِ، وَهُوَ الرّابِطُ بَيْنَ الوَلَدِ وَأُمِّهِ فِي بَطْنِها كما وردت في معجم الرائد.

- كلمات يمكن أن تقال عند التشاجر بين اثنين:

الإصلاح بين الناس مِن الأمور المهمة، فلا يكفي أنْ يكون الإنسانُ صالحًا بل يجب أنْ يكون مصلحًا أيضًا، وللتشاجر أوجه عديدة إمّا أنْ تكون بِعراك جسدي أو أنْ تكون بشكل لفظي إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وبالتالي فإنّ الأقوال السائدة هنا أيضًا إمّا أنْ تكون بتدخل مباشر وأثناء التشاجر أو في جلسة صلح يجلس بها الطرفان؛ فمثلا في جلسة صلح يتم التكلم بطريقة عقلانية من أكابر القوم بهدوء وَتَرَوٍّ فيبدأ المصلح بآيات وحكم ليستقطب آذان المستمعين مستعطفهم بالعاطفة الدينية أو الإنسانية بضرورة أن الخلاف ليس له مكان بديننا وثقافتنا وأن كل الذين تناحروا كانوا بنهاية المطاف خاسرين فلا يوجد منتصرٌ بالحرب.

أما في التدخل المباشر، فيمكن أنْ يُقال لِلمتشاجرَيْن: "طولوا بالكن يا جماعة" وهنا يريد منهم أن يتحلوا بالصبر لأنّ طويل البال هو الصبور وكثير الاحتمال[22]، وراحة البال هي طمأنينة النفس وخلّوها مِن الهمّ.

في هذا الموقف أيضًا يوجد من يقول: "لا تخلّوا الشيطان يدخل بيناتكن" لأنه هو الذي غوي الإنسان ويجعله يحيد عن الحق ويدخل بطرق الباطل بأوجهه المتعددة ومنها الاعتداء على حقوق الآخرين، فهنا القائل يذكر المتشاجرين بأن من جعلهم يتشاجرون هو الشيطان فيكمل لهم: "وحدوا الله" فبوجود ذكر الله يُطرد الشيطان ويكفّ عن وسوسته، والدليل أن الشخص عندما يهدأ ويذهب غضبه جراء الشجار يقول: " الله يخزيك يا شيطان" أي "أذلك الله أيها الشيطان" اعترافا منه بأنه هو لم يكن يريد أن يقع بهذا الشجار وأنّ الشيطان هو مَن وضع بعقله أنْ يتشاجر مع مَنْ تشاجر معه. فكلمة لا تخلوا أي لا تتركوا مجالاً له أو لا تسمحوا له، ومنها في مواضع ثانية كأن تقول أم لابنها: "لا تخلّي اختك الصغيرة تطلع" أي لا تسمح لأختك بالخروج.

-استدعاء سيارة إسعاف:

يتم استدعاء سيارة الإسعاف بطريقة هادئة وبطريقة تفاعلية بناء على الحدث وحسب الحالة، فمثلا نجد طريقة الاستدعاء بطريقة هادئة من شخص معتق بالحياة ورأى فيها الأسود والأبيض كما يقال، فأي شيء يراه لم يعد يكترث له، كشخص كان يرى مئات الجرحى في بلد فيه حرب، وفي موقف ما رأى حادث سير وفيه جرحى لن تكون ردة فعله كشخص آخر بجانبه لم ير جرحى إلا هذه المرة، فالأول إذا طلب الإسعاف سيكون هادئا والثاني سيكون متوترا ويترتب على هذا الهدوء إعطاء معلومات مهمة تساعد على إنقاذ حياة الأشخاص كمعلومة موقع الحادث وشرح ما حصل بسرعة وهدوء لإعطائه التعليمات المناسبة ريثما يصل الطاقم الطبي.

ما يمكن قوله: "ألو، صار حادث سير قريب من بيتي جنب الجامعة أول طريق أنقرة، الحادث كبير، والجرحى كتار، لو سمحتوا ابعتوا أكتر من سيارة"

هنا بخلال أقل من دقيقة وبهدوء أعطى معلومات مهمة وأهمها موقع الحادث، فحدد المكان ثم قيّم العدد عندما قال: "الجرحى كتار" أي الجرحى كثيرون، وحافظ على هدوئه وبكل احترام باستخدامه "لو سمحتوا" أي لو سمحتم أرسلوا أكثر من سيارة، لأن كلمة ابعت تعني أرسل.

أما الذي سيطلب سيارة الإسعاف إذا كان منفعلا فلن يؤدي الغرض، فممكن لا يعطي معلومات دقيقة تساعد على الوصول إلى المصابين، فيتلعثم بالقول: " صار حادث ....صار حادث....جنب بيتي" ولا يعرفون أين بيته، حتى يأخذوا المعلومات اللازمة ممكن أن يتأخروا وبالتالي ممكن أن يؤثر على حياة المصابين.

-عبارات البوح بالسر لصديق ما:

للصداقة مكانة عظيمة بحياة المرء، فيرى الشخصُ صديقَه مرآة له وفسحة يفيض إليها في جميع حالاته، فإذا كان حزينا يلجأ إليه وفي حالة السعادة أيضًا، وغالبا ما تربطهم علاقة وثيقة فلا يثق أحدهما بأحد أكثر

[22] معجم اللغة العربية المعاصرة.

مما يثقان ببعضهما، فيتبادلان الأسرار، وقبل البدء ورغم تلك العلاقة الطيبة لا بد من وجود تنبيه بأن يبقى هذا السر بينهما ولا يخرج لثالث. فيمكن أن يقال بهذا الموقف: "بيني وبينك" أي فليبق بيني وبينك، أو أن يخبر صديقه بسر مبتدئا الحديث بـِ: "بدي أقللك شغلة بس أمانة الله تبقى بيني وبينك" يعني أريد أن أقول لك أمرًا، وأؤمنك بأن يبقى بيني وبينك، فكلمة بدي تعني أريد وكلمة "أقّللك" الأصل فيها أقول لك، وفي اللهجة يأتون بها بكلمة أقللك، أما كلمة "شغلة" تعني أمر ما.

-حفلة طلب يد البنت:



في كل الثقافات أثناء الخطوبة يتم مراسم رسمية يتبعونها بناء على ثقافتهم وحضارتهم، ففي الثقافة العربية وحالها حال أغلب الثقافات لا يذهب شخص في مراسم الخطوبة بل يذهب مجموعة من الأشخاص ولا بد لهذه المجموعة من شخص يتصدرها ويكون ناطقا باسمهم وغالبا ما يكون كبير أسرة العريس، فيوجه حديثه لكبير أسرة العروس طالبًا منه يد ابنته لابنهم.

ما يتخلل الخطوبة بداية هو الترحيب ثم ممكن أنْ يعرض كبير أسرة العريس كلامه بالطلب بعد المقدمة البسيطة كأن يقول: "جينا/بشرّفنا نطلب ايد كريمتكن لابننا ونتمنى ما تردونا خايبين" بترجمة هذا القول للفصحى نرى أن اللهجة ليست بعيدة كثيرة بمفرداتها عن مفردات الفصحى باستخدامه كلمات: نطلب، لابننا، نتمنى، تردوننا؛ ولكن الجديد المتعلق باللهجة كلمات: جينا، خايبين،...

فكلمة جينا تعني أتينا وهذه مستخدمة بكثرة باللهجة فيقول أبٌ لابنه: "جيت البارحة للجامعة وما لقيتك" أي أتيت البارحة، ومصطلح جينا نطلب ايد كريمتكن أي أتينا نطلب يد بنتكم، فتم استبدال كلمة بنتكم بكلمة كريمتكم لأن البنت تكون في بيت أبيها مكرمة، وما تردونا خايبين أي أتمنى ألا ترفضوا ويتم الأمر على خير.

في المقابل لا بد من أن يكون ترحيب مبدأي من أهل العروس ثم يتركون الأمر تحت الدراسة ولكن قبلها يكون بإخبار أهل العروس بذلك، فيمكن الرد بالتالي: "أهلا وسهلا فيكم، ونحن بنتشرف فيكم لكن اعطونا كم يوم حتى نفكر، فهنا طلبوا منهم تأجيل الرد لوقت آخر فيريدون أن يأخذوا وقتهم بالتفكير ويسألوا البنت عن رأيها.

-طلب القروض من شخص:

عندما يطلب شخص ما قرضًا ماليًا مِن شخص آخر، لا بد في الأغلب أن يكون بطريقة الرجاء، فيمكن أن يقول: "ممكن تعطيني 500 ليرة؟ ومن هون لشهرين برجعلك ياهن" هنا طلب منه مبلغًا خمسمئة ليرة، ويرجعه إليه بعد شهرين. ممكن أن يُرى طريقة أخرى بطلب القرض، كأن يقول: "بيلتقى عندك شي مية ليرة؟ والله لازمتني كتير بدي ادفع فيها آجار البيت، بعطيك ياها عراس الشهر" بداية وقبل أن يطلب مهّد لطلبه وسأل إذا يوجد معه هذا المبلغ وأوضح احتياجه له ثم طلب وقدم تعهدًا بإرجاع المبلغ بداية الشهر.



وتتعدد المطالب، فيمكن أن تتم بالصيغة التالية: " والله ما بعرف شو بدي احكي، كتير متضايق على كم ليرة، وخجلان أقلك، إذا في عندك تفكلي ضيقتي، الله يرزقك" هنا عزة النفس مع الخجل كانت واضحة على من طلب، فلم يبدأ مباشرة بالطلب بل قدم له، ثم عرض طلبه مقدرا إمكانية الشخص الذي أمامه إذا عنده أو لا، فقالها صراحة: "إذا في عندك" يعني إذا يوجد عندك اعطني، ثم دعا له بأن يرزقه الله.

-ما يقال بالتهنئة المتبادلة في الأعياد الدينية:

تأخذ المناسبات الدينية في حياة أغلب الناس جانبًا مهمًا فيبتهجون بها ويحضرون لها، كالتحضير لعيدَي الفطر والأضحى عند المسلمين، وتبدو عليهم السعادة قبل حلول العيد وبعده



وهنا نجد أشهر صيغة تميل بمفرداتها للفصحى "عيد سعيد" أما في اللهجة فيهنئون بعضهم بعضًا بكلمات وعبارات معينة، مثل: كل سنة وأنت سالم ومنهم مَن يقول: كل عام وأنت بخير، وآخرون يقولون: ينعاد علينا وعليكن بالخير. والبعض مَن يزيد بعد كلمة الخير: ينعاد علينا وعليكن بالخير والصحة والعافية والسعادة باستخدام كلّ أو جلّ هذه الكلمات. أما الرد فيكون على أكثر من وجه: وأنت سالم، وأنت بخير، بينعاد علينا وعليكن إن شاء الله.

-استدعاء ميكانيكي على الهاتف:

عند طلب أي شخص يؤدي خدمات معينة أهم ما يمكن قوله في طريقة الطلب هو تحديد معلومات المكان الذي ستُنفّذ فيها الخدمة.كاستدعاء عامل الصحية لتصليح صنابير المياه في بيت ما في وسط المدينة، فهنا المتصل بعد السلام يحدد مشكلته ويجيب على السؤال: أين المكان؟ فإذا لم يحدد المكان بدقة لا يمكن لمن سيأتي بالوصول إلى العنوان المطلوب.

كاستدعاء ميكانيكي لتصليح سيارة عبر مكالمة الهاتف، مثلا إذا كانت هذه السيارة لا تعمل صباحًا وكانت أمام المنزل، فالطالب سيحدد مكان المنزل بعد شرح بسيط عن المشكلة، فبهذه المعلومات يساعد الميكانيكي على اتخاذ قرار صحيح، فربما يستنتج أن هناك مشكلة كبيرة وبالتالي قدومه لن يفيد والأصح أن يحضر صاحب السيارة سيارته المتعطلة إلى محل الميكانيكي لأنها تحتاج عملاً كثيرًا وقطعًا يصعب إحضارها إذا بقيت في مكانها.

فما يمكن قوله: "مرحبا، سيارتي عم بشغلها ما عم بتدور، ممكن تجي تشوفها؟

الميكانيكي: شو فيها؟ ووين البيت؟ ابعتلي برسالة صوتية، أو ممكن أن يرد عليه: عندي شغل كتير، ما بقدر أروح، جيبها لهون برافعة.

فهنا وضح مشكلته بأن سيارته لا تعمل، وطلب من الميكانيكي القدوم لفحصها، فكان الرد من الميكانيكي بإرسال موقع البيت وسأل عن المشكلة، وفي احتمالية الرد الثاني: بأنه لا يستطيع الذهاب وطلب من صاحب السيارة إحضارها إلى مكان العمل الذي ربما يكون في المدينة الصناعية كي يرى ما مشكلتها ويصلحها له.



بعدما تم التطرق إلى بعض المواقف وما يمكن القول فيها من زاوية اللهجة كان من الضروري توضيح معناها، فاللغة الوسيطة والمفهومة عند متكلمي اللغة العربية الفصحى هي الفصحى نفسها، فعندما يتم الشرح بها يتوضح معنى الكلمات المبهمة التي وردت في اللهجة، وبهذا يصبح عند المتعلم مخزوناً لغوياً من ناحية اللهجة، ومن خلال هذا المخزون إذا لم يستطع التكلم باللهجة فعلى الأقل يستطيع فهم كل أو جل اللهجة المنطوقة أمامه سواء في مواقف حقيقية أو إذا سمع إليها من خلال الأفلام والفيديوهات.

فهنا استخدمنا بعض المواقف واستثمرناها لإيصال ما يمكن قوله باللهجة، ولكن من الأفضل أن يتم عرض مواقف عديدة، فكلما تم الإكثار من المواقف وما يدور بها زاد المخزون اللغوي -المتعلق باللهجة- عند المتعلمين.

فهنا عملية تعليمية من نوع مختلف ولكن ليس بعيدة بأسسها عن العملية التعليمية المتعارف عليها والمنتهية بالاختبارات التي تكون بنهاية أي تعليم لقياس مدى ما حصله المتعلمون فيما قُرر لهم وأخذوه، لأن الاختبارات هي الأداة المستخدمة لقياس الفهم والتحصيل في مادة دراسية ما ومعرفة ما إذا الطالب خرج مِن المرحلة التعليمية بمجموعة من المهارات والأسس أم لا؛ فالاختبارات مهمة في التعليم ولا يمكن فصلها عنه "والحقيقة أن عمليتي الاختبار وتعلم اللغة هما عمليتان مترابطتان كل الارتباط بحيث يصعب فصل إحداهما عن الأخرى، ويجب الأخذ بعين الاعتبار الحصيلة النهائية لكليهما"[23]، وقد أوضح أن الاختبارات ممكن أن تكون تعزيزا لما تعلمه المتعلم "فالاختبارات قد تصمم أساسا لتكون أداة لتعزيز عملية التعلم ولدفع الدارس إلى الأمام أو وسيلة لتقويم الأداء اللغوي للدارس. ففي الحالة الأولى نجد أن الاختبار موجه نحو ما درس فعلا، وفي الحالة الثانية فإن التعليم موجه نحو الاختبار"[24] من هنا أتت إحدى أهميات إجراء الاختبارات، فلذلك من الأفضل تنفيذ اختبارات على المواقف التي تم ذكرها كي يتم اختبار مدى فهم المتعلمين واستيعابهم لما تعلموه في اللهجة السورية.

---

[23] محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود، الصفحة 31، 1996م.

[24] نفس المصدر السابق.

اختبارات على المواقف التمثيلية التي تم تعليمها:

لاستكمال العملية التعليمية ولمعرفة ما إذا تحقق الهدف من تعليم اللهجة السورية يفضل إجراء اختبارات على ما تم تقديمه، ويمكن التقييم بعد الانتهاء من الاختبار بوضع درجة مئوية أو بتقييم معتمد على درجات مختلفة: ضعيف، متوسط، جيد، جيد جدا أو ممتاز ولا بد من تنويع الاختبارات لتشمل كل الجوانب، سيتم عرض جانبًا منها:

أسئلة متعددة الخيارات:

1-اختر الإجابة الصحيحة:

1-ما يقال في موقف حل النزاع بين شخصين:

أ-طولوا بالكن يا جماعة   ب- من وين بقدر أروح للمشفى؟

ج-جايين نطلب ايد بنتكن   د-الله ينعم عليك

2- ما يقال في موقف استدعاء ميكانيكي:

أ-الله يخليك   ب-تقبر قلبي

ج-سيارتي متعطلة، ممكن تجي تشوفها   د-بشقد آجار الليلة بالفندق

3-ما يقال في موقف استقراض المال:

أ-بتعطيني 500 ليرة؟   ب-بتروح معي عالحفلة؟

ج-شو رأيك تسافر معي   ج-بتعطيني سيارتك حتى أروح مشوار!

4-" بيني وبينك" هي عبارة تقال في:

أ-البوح بسر لصديق   ب-للسلام بين شخصين

ج-لاستدعاء مصلح الغسالات   د-لخطوبة بنت

5-"يعطيك العافية" عبارة يمكن قولها فيما يلي:

أ-لموظف التنظيف التابع للبلدية   ب-لشخص عنده أب يعمل

ج-لعامل البناء   د-كل ما سبق صحيح

6-عبارة تُقال عند استقبال الضيف:

أ-أهلا وسهلا   ب-شو جابك لعنا؟

ج-الله ينعم عليك   د-كيف بقدر أروح للمركز الثقافي؟

2-ضع كلمة صح بجانب العبارة الصحيحة وكلمة خطأ بجانب العبارة الخطأ:

أ- عبارة "اللاعب وقع بالملعب وانكسرت رجله" تُقال في موقف استدعاء الميكانيكي.

ب-"بدك مساعدة؟" هذه العبارة تُقال لشخص ما يحتاج مساعدة.

ج-"نوم الهنا" عبارة تُقال لمن سهر كثيرًا.

د-ما يقال في موقف الحب بين شخصين "بحبك".

هـ-ما يمكن الرد على من يأتون ويخطبون يد البنت، "أهلا وسهلا، شرفتونا".

ع-"يعيش ويربى بدلالكن" عبارة تُقال كتهنئة لمن أتاه مولود جديد.

3-أعد ترتيب الكلمات لتكون جملة مفهومة في اللهجة.

أ- بيناتكن / الشيطان / لا تخلّوا / يدخل

ب- سنة / أنت / سالم/ كل / و

ج-نطلب / كريمتكن / ايد / يشرّفنا

د- عالمسرح / معي / بتروح / ؟

هـ- أقللك / سر / بدي

4-اختر الكلمة التي تعطي معنى الكلمة التي تحتها خط:

1-بدي أروح عالجامعة.

أ-أريد ب-لا أريد ج-أذهب د-عندي

2-خلّي الحكي بيني وبينك.

أ-السرّ ب-الحكمة ج-الأثر د-كل ما سبق خاطئ

3-وين مكان بيتك؟

أ-متى؟ ب-أين؟

ج-كيف؟ د-ماذا؟

4-جينا نطلب ايد بنتكن.

أ-جئنا ب-قدمنا

ج-أتينا د-كل ما سبق صحيح

5-ممكن تبعتوا سيارة إسعاف؟!

أ-ترسلون ب-تغسلون

ج-تصلحون د-كل ما سبق خاطئ

5-أعد ترتيب الحروف أدناه لتكوّن كلمات لها معنى.

أ- ي ب ر ش ب ....

ب- د ب ي ....

ج- و ع ت ب ....

د- ا ب ل ك ....

هـ- ي ل ش ي ....

6-صل بين العبارة وبين الموقف المناسب:

أ.	**بيني وبينك**	**1**	**فيما يمكن قوله في استدعاء ميكانيكي**
ب.	الله يرضى عليك	2	عبارات يمكن قولها لمن استيقظ من النوم
ج.	صح النوم	3	أقوال من الأم لابنها
د.	بيشرفنا جيتكن	4	في استقبال ضيف
هـ.	سيارتي متعطلة، بتجي تشوفها؟	5	تقال في عبارة البوح بالسر بين صديقين
ع.	كل عام وأنت بخير	6	عبارة تقال في الأعياد الدينية

مفتاح الأجوبة

1-اختر الإجابة الصحيحة:

1- أ-طولوا بالكن يا جماعة
2- ج-سيارتي متعطلة، ممكن تجي تشوفها
3- أ-بتعطيني 500ليرة؟
4- أ-البوح بسر لصديق
5- د-كل ما سبق صحيح
6- أ-أهلا وسهلا

2-ضع كلمة صح بجانب العبارة الصحيحة وكلمة خطأ بجانب العبارة الخطأ:

1- خطأ
2- صح
3- خطأ
4- صح
5- صح
6- صح

3-أعد ترتيب الكلمات لتكون جملة مفهومة في اللهجة.

أ- لا تخلوا الشيطان يدخل بيناتكن
ب- كل سنة وأنت سالم
ج- يشرفنا نطلب ايد كريمتكن
د- بتروح معي عالمسرح؟
هـ- بدّي أقللك سرّ

4-اختر الكلمة التي تعطي معنى الكلمة التي تحتها خط:

1-أ.أريد 2-أ.السرّ 3-ب.أين؟ 4-د.كل ما سبق صحيح 5-أ.ترسلون

5-أعد ترتيب الحروف أدناه لتكوّن كلمات لها معنى.

أ-بيشرب ب-بدّي ج-بَعَتُو د- بالك هـ-يشيل

6-صل بين العبارة وبين الموقف المناسب:

بيني وبينك	←	**تقال في عبارة البوح بالسر بين صديقين**
الله يرضى عليك	←	أقوال من الأم لابنها
صح النوم	←	عبارات يمكن قولها لمن استيقظ من النوم
بيشرفنا جيتكن	←	في استقبال ضيف
سيارة متعطلة، بتجي تشوفها؟	←	فيما يمكن قوله في استدعاء ميكانيكي
كل عام وأنت بخير	←	عبارة تقال في الأعياد الدينية

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكن القول إنّ تعليم اللهجة العامية بات ضرورة لا بد منها ومنها اللهجة العامية السورية التي أصبحت منتشرة بشكل واسع في معظم بقاع الأرض، فمستخدمو اللهجة أكثر من مستخدمي اللغة الفصحى في بيئة معينة ينشط أهلها لسهولة التواصل فيما بينهم، وفي طريقة تعليم اللهجات هناك طرق عديدة ومن أهم الطرق هي الطريقة التي تجعل المتعلم يعيش الحدث كالتعليم من خلال المواقف التمثيلية.

فما تم تقديمه في هذا البحث هو توضيح لطريقة تعليم اللهجة العامية عمومًا -والسورية خصوصًا- من خلال المواقف التمثيلية، فقد تم عرض العديد من المواقف التمثيلية وما يمكن قوله داخل هذه المواقف وشرحها بالفصحى ليسهل على المتعلم فهمها. وتم استخدام الفصحى بالشرح لأن الغاية خلق واسطة يكون عملها تسهيل إيصال الفصحى واستيعابها، وليس كما يقال إنّ استخدام اللهجة يميّع الفصحى ويبعثرها، ثم تم إجراء اختبارات على ما تم تقديمه لفهم مدى تحصيل المتعلم للهجة السورية وما إذا فهم مفرداتها ومصطلحاتها.

المصادر:

ابن جني، **الخصائص**.

الألباني، **أصل صفة صلاة النبي ﷺ**، *مكتبة المعارف للنشر والتوزيع* الرياض: 2006. الخزنوي محمد مالك، **طرق تدريس اللغة العربية**، جامعة أديامان، تركيا: 2019.

العلي ريم، **الفرق بين اللغة العامية والفصحى**، *المرسال*، 2018.

المعجم الوسيط.

أنيس إبراهيم، **في اللهجات العربية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: 1992.

زيد المال نصيرة، **إصلاح مناهج اللغة العربية في التعليم في ظل المستجدات المقاربة بالكفاءات" أنموذجا"، مجلة اللغة العربية بين التهجين والتهذيب" الأسباب والعلاج"**، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر: 2019.

شرف مهاء **اللغة الدارجة هي تمثل لهجة محلية لكل قبيلة أو بلد أما اللغة العربية الفصحى هي الأصل وهي لغة القرآن وكل الشعوب العربية**، وزارة التربية السورية، دمشق: ٢٠١٦.

عبد الكريم صالح، **فن تربية الأبناء**، دار الراية توب للنشر والتوزيع، مصر: 2011.

عقل محمد، **كلمات أجنبية في اللهجة الشامية**، رابطة أدباء الشام، دمشق: 2010.

كايد، إبراهيم، **العربية الفصحى الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية**، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، الرياض: 2002.

معجم الرائد.

معجم اللغة العربية المعاصرة.

معجم مختار الصحاح.

محمود عبد الجواد، **الواقع اللغوي في العالم العربي في ضوء هيمنة اللهجات المحلية واللغة الإنجليزية، رؤى استراتيجيات**، جامعة أسيوط، مصر. 2022.

محمد عبد الخالق محمد، **اختبارات اللغة، عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود**، الرياض: 1996.

نيعروم عيف ستيبا، **مظاهر اللهجات العربية بين اللغة الفصحى إلى العامية في أغنية أصالة نصري السورية-دراسة صوتية تحليلية**، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا:2014.

https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/meaningful-tv-dramas-boost-teen-mental-health/

https://www.almrsal.com/post/643675